(حليت لغزك إذ أبهمته فلذا ... يا فاتني رحت بالإعجاب مفتونا) .

(هذا وكم قد رأينا في دوائره ... للكف قبضا يزيد العقل تمكينا) .

(وليس إضماره مستحسنا فأين ... بالكشف عنه لمن وافاك تحسينا) .

(وكن لنا هاديا صوب الصواب ودم ... فينا أمينا رشيد العقل مأمونا) .

وا تعالى يمن على أفواه شاكريه بما هو أشهى من اللوزينج وأحلى ويحلي أعناق المتأدبين من كلمه بما هو أنفس من الدر وأغلى .

وكتب الشيخ بدر الدين المشار إليه أيضا لغزا في دواة وجهزه إلى المقر المرحومي الأميني المقدم ذكره وهو هذا .

(كتبت وأعذاري إليك تقرر ... ونظمي بها يا كاتب السر يجهر) .

(أتتك بأبيات المعاني فرضتها ... وحكت حبير اللفظ وهو محرر) .

(وحليت أهل العصر إذ كنت خاتما ... لهم فعليك الان يعقد خنصر) .

(وما أنت إلا البحر جاش عبابه ... ولكن رأينا منك علما يجسر) .

(فما كلمة أفديك دام اعتلالها ... وفيها دواء إن عراها تغير) .

(ويحفظها ذو السر وهي التي وشت ... وذلك من عاداتها ليس يترك) .

(وما مسها إلا وجادت بنفسها ... وصحف ترى المقصود بالنفس يظهر) .

(وتحمل سمر الخط رايات ملكها ... على الرأس عباسية حين تخطر) .

(كحيلة طرف تعشق العين شكلها ... ويحسن مراها إذا ما تحبر) .

(مؤنثة كم ذكرتنا بلونها ... عهود الصبا والشيء بالشيء يذكر) .

(وكم قد أرانا ريقها من مسلسل ... يلذ به في الذوق ورد ومصدر) .

(وكم لاقت الأحبار منها محاسنا ... فعادت لها الجهال بالعي تحصر) .

(مسودة إن ترض فالعيش أخضر ... وإن غضبت فالموت لا شك أحمر) .

(ويعذب للسمر الرقاق رضابها ... فتنهل منها موردا لا يكدر) .

(لقد أحكمت والنسخ ما زال دأبها ... بذلك قد جاء الكتاب المسطر) .

(وما هي إلا ذات متربة غدت ... وكم ذي غنى عن قصدها ليس يفتر)